

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[761] عما سألني عنه الحسن والحسين عليهما السلام ؟ وأخبرهما بما قالا، فقالا: إنهما غذايا بالعلم غداء. (1) [929] - 41 - وروى ابن شعبة الحراني أنه قال: أتى رجل الحسين بن علي عليهما السلام فسأله، فقال عليه السلام (إن المسألة لا تصلح إلا في غرم فادح أو فقر مدقع، أو حمالة مقطعة)، فقال الرجل: ما جئت إلا في أحداهن، فأمر له بمائة دينار. (2) كرمه عليه السلام [930] - 42 - روى أبو الحسن المدائني، قال: خرج الحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن جعفر حجاجا، ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا، فمروا بعجوز في خباء لها، فقالوا: (هل من شراب) ؟ فقالت: نعم، فأناخوا بها، وليس لها إلا شويهة في كسر الخيمة، فقالت: احلبوها وامتدقوا لبنها، ففعلوا ذلك. وقالوا لها: (هل من طعام) ؟ قالت: لا إلا هذه الشاة، فليذبحنها أحدكم حتى أهوى لكم شيئا تأكلون، فقام إليها أحدهم فذبحها، وكشطها ثم هيأت لهم طعاما فأكلوا، ثم أقاموا حتى أبردوا، فلما ارتحلوا قالوا لها: (نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه، فإذا رجعنا سالمين فألمي بنا فإننا مانعون اليك خيرا). ثم ارتحلوا، وأقبل زوجها وأخبرته عن القوم والشاة، فغضب الرجل و قال: ويحك أتذبحين شاتي لأقوام لا تعرفينهم ثم تقولين: نفر من قريش. ثم بعد مدة ألجأتهم الحاجة إلى دخول المدينة فدخلوها وجعلا ينقلان _____ 1 - الكافي 4: 47 حديث 7، كنز العمال 6: 636 حديث 17160 وفيه (إن كنت تسأل في دم موجه...)، العوالم 16: 99 حديث 1 وفيه (غرم مقطع). 2 - تحف العقول: 175، بحار الأنوار 78: 118 حديث 9.